

12 April 2002
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الأولى

نيويورك ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

تنفيذ المادة السادسة والفقرة ٤ (ج) من مقرر عام ١٩٩٥ بشأن ”المبادئ والمقاصد من عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي“ تقرير مقدم من ألمانيا

إن ألمانيا مقتنعة بأن المساءلة - إلى جانب الشفافية وعدم الرجعة وبناء الثقة - من المبادئ الأساسية التي تشكل إطارا لا غنى عنه لتعزيز تنفيذ المادة السادسة. وفي نظرنا، تشجع الشفافية نزع السلاح النووي وتعزز المعاهدة ككل، على النحو المبين خلال مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ (NPT/CONF.2000/MC.I/WP.8).

ولذلك، ترحب ألمانيا بالاتفاق في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار عام ٢٠٠٠ على أن تقدم الدول الأطراف تقريرا منتظما عن تنفيذ المادة السادسة والفقرة ٤ (ج) من مقرر ١٩٩٥ بشأن ”المبادئ والمقاصد من عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي“ وهي مقتنعة بأن قيام الدول الأطراف بالإبلاغ الفعلي عن مساهمتها في تنفيذ المادة السادسة والفقرة ٤ (ج) يعزز الشفافية والثقة في المعاهدة ككل. وريثما يتم وضع الشكل المتوخى المتفق عليه لتنفيذ هذا الالتزام بالإبلاغ، تود ألمانيا أن تبلغ عما يلي:

١ - تولي ألمانيا أهمية قصوى لتحقيق النفاذ المبكر لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتدعو بالتالي في إطار اتصالاتها الثنائية ومع شركائها في الاتحاد الأوروبي إلى المزيد من التوقيعات والتصديقات، ولا سيما توقيعات وتصديقات الدول الواردة في قائمة الدول الأربع والأربعين اللازم تصديقها لدخول المعاهدة حيز النفاذ. وقد وقعت ألمانيا المعاهدة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، وصدقت عليها في ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٨ وتشارك مشاركة

فعلية في نظام الرصد الدولي بمحطتي رصد زلزالي (واحدة في الشبكة الأولية والأخرى في الشبكة المساعدة)، ومحطات الرصد دون السمي، ومحطة رصد النويدات المشعة فضلا عن المشاركة بالخبرة في المجال المائي الصوتي. وقد أنيطت بالمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية مهمة القيام بدور مركز وطني للبيانات.

٢ - ونرى أن الشروع الفوري في المفاوضات بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية وإنهاء هذه المفاوضات مبكرا في مؤتمر نزع السلاح بجنيف هو الخطوة الأساسية التالية لتعزيز عدم الانتشار النووي وكذا نزع السلاح النووي. وكإجراء عملي لمواصلة المناقشة بشأن جوهر الموضوع، نظمت ألمانيا في آذار/مارس ٢٠٠١ في جنيف حلقة دراسية بشأن جوانب التحقق في معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية.

٣ - وتولي ألمانيا أهمية قصوى لمؤتمر نزع السلاح باعتباره المحفل الوحيد للتفاوض المتعدد الأطراف بشأن نزع السلاح. وما فتئت ألمانيا تساهم مساهمة فعلية، إلى جانب شركاء آخرين في شتى الاقتراحات الرامية إلى تجاوز المأزق الحالي في جنيف، وهو مأزق نرى أنه لم يعد مقبولا.

٤ - وأحاطت ألمانيا علما بقرار الولايات المتحدة الأمريكية الانسحاب من معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية وترحب بالمفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي بشأن إنشاء إطار استراتيجي جديد وكذا بشأن إجراء تخفيضات جذرية في ترسانة الأسلحة الاستراتيجية. وما فتئت ألمانيا تحث الطرفين على أن تواصل هذه التدابير تعزيز الاستقرار الدولي وأن تكون كل تدابير نزع السلاح التي يتفق عليها تدابير ملزمة قانونا معززة بأحكام تضمن عدم الرجعة والقابلية للتحقق.

٥ - وترحب ألمانيا بأنه لأول مرة في عملية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، تدرج مسألة الأسلحة النووية غير الاستراتيجية في الوثيقة الختامية، وهي مسألة تكتسي أهمية قصوى بالنسبة للأمن الأوروبي. وخلال دورة اللجنة التحضيرية قدمت ألمانيا ملاحظات إضافية بشأن هذه المسألة.

٦ - وترحب ألمانيا بتقليص أهمية الأسلحة النووية والتخفيض الكبير في القوات المسلحة، سواء التقليدية أو النووية، في أوروبا منذ نهاية الحرب الباردة. وتسلم ألمانيا بأن نزع السلاح النووي ليس غاية في حد ذاته ولا يمكن السعي إليه في إطار معزول. فالمادة السادسة تدرج نزع السلاح النووي في سياق أوسع يتعلق بترع السلاح العام والكامل تحت مراقبة صارمة وفعالة. وينبغي ألا يؤدي نزع السلاح النووي إلى زيادة خطر الحروب التقليدية أو إعادة الاعتبار لأسلحة الدمار الشامل الأخرى. ولذلك فإن ألمانيا ترحب بكون الدول الأطراف قد

أكدت في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، كخطوة عملية نحو تنفيذ المادة السادسة والفقرة ٤ (ج) من مقرر ١٩٩٥ بشأن "المبادئ والمقاصد من عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي"، على أن الهدف النهائي لجهود الدول من عملية نزع السلاح هو نزع السلاح العام والكامل تحت مراقبة دولية فعالة. وتلتزم ألمانيا بهذا الهدف وتبذل جهوداً مركزة من أجل هذه الغاية.

٧ - وقد أعلنت ألمانيا فعلاً في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٤ عن نبذها لكل أسلحة الدمار الشامل. وأصبحت ألمانيا دولة طرفاً في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧ وفي اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، في ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٣. وتدعو ألمانيا، في إطار الاتصالات الثنائية وكذا مع الشركاء في الاتحاد الأوروبي، إلى الانضمام إلى هاتين الاتفاقيتين على نطاق عالمي. وما فتئت ألمانيا تشارك مشاركة نشيطة في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وتؤيد فعلاً الجهود الجارية من أجل تعزيز قدرات التحقق في إطار اتفاقية الأسلحة الكيميائية.

٨ - وترى ألمانيا أن التعاون من أجل نزع السلاح إسهام أساسي من أجل ضمان عدم الرجعة في تدابير نزع السلاح. ولذلك تساعد ألمانيا الاتحاد الروسي على تدمير الأسلحة الكيميائية وتتعاون في مجال نزع السلاح النووي مع أوكرانيا والاتحاد الروسي.

٩ - وتلتزم ألمانيا بأن تنفذ وتعزز بحسن نية النظم المتعاضدة لتحديد الأسلحة في أوروبا. كما نضطلع بجهود مركزة من خلال عقد حلقات دراسية وإقامة حوار مكثف بشأن تحديد الأسلحة مع بلدان ثالثة لتعزيز النهج الإقليمية لتحديد الأسلحة في مناطق أخرى من العالم. وبالإضافة إلى ذلك نلتزم بقوة بالجهود العالمية لوضع وتعزيز قواعد تتعلق بالأسلحة التقليدية، والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والألغام الأرضية المضادة للأفراد.